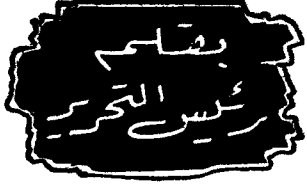


شهريات



- ١ - المقاومة الفلسطينية ولبنان .
- ٢ - مؤتمر كتاب فلسطين .
- ٣ - ليبيا والسودان ومصر .
- ٤ - العدد الماضي من « الآداب » .

هذه الاسطر الاربعة هي عناوين الموضوعات التي كنت اود ان اعالجها في « شهريات » هذا العدد .
ولكنني اكتشفت اني لا أستطيع ان اعالجها لعدة اسباب :

فالموضوع الاول يقع تحت طائلة قانون الطواريء الذي اعيد فرضه في لبنان بعد العدوان الاسرائيلي على الجنوب هذا الشهر . واذا شئت ان اتناوله بالصراحة التي اتوخاها في هذا الباب ، فان احالتي على المحكمة العسكرية امر غير مشكوك فيه .

والموضوع الثاني حديث عما جرى في مؤتمر كتاب فلسطين الذي عقد في الاسبوع الاول من هذا الشهر في بيروت ، وفيه اداة للعقلية التي حكمت المؤتمر حين جعلته بؤرة صراعات سياسية ضيقة كان المفروض تجنبها في مثل هذا المؤتمر . واذا شئت ان اتناوله بالتحليل ، افضيت الى ما يشبه اليأس تجاه افق في حياتنا نعلق عليه وحده امل الخروج من هزيمتنا المريعة .

والموضوع الثالث حديث مؤلم عن صراع الاخوة الاعداء .

والموضوع الرابع اشارة الى منع عدد « الآداب » الماضي في عدة اقطار عربية ، فيها « الرجعي » وفيها « المتحرر » ...

فما عساني اكتب وجسم « الحقيقة » مثخن بالطعنات والجروح في وطني العربي المسكين ؟
ان « الحقيقة » لا تقال في دنيا العرب .

ومن يجرؤ على قولها عرضة للسجن والقمع والارهاب ...

حسبي اذن ، هذا الشهر ، ان انظر الى جثة « الحقيقة » ملقاة عند الاقدام ، نازفة دامية .
انظر اليها بكثير من الغضب ، وكثير من الصمت .

وما اعمقها ماساة حين يكون الغضب والصمت عقيمين !

ستيفان دريسين